



الدجاج مع
الكريمة
والفيلفة
الحلوة

16

المطبخ



مولد عبد الرحمن
الداخل مؤسس
الدولة الأموية
بالأندلس

13

حدث في رمضان



بيوت الرحمن

الجامع الأزهر
.. منارة في قلب
التاريخ

12

النوخذة علي بن ناصر النجدي



من الخليج العربي الممتد من البحرين إلى جوار الكويت ، مملوء ببقايا المراكب المحكمة الغارقة لأن المنطقة تعج بالشعاب المرجانية وبالجرف وبالرمال المتحركة على امتداد ماثني ميل ، لكن النجدي يعرف كل شبر من البحر ، وكنت أراقب النجدي باهتمام ، وأعطيه على تلك الخبرة فلم يكن باستطاعتي أن أقوم بما يقوم به ولو بعد عشر سنوات من الإبحار والغوص على اللؤلؤ ، وحتى لو توقرت لدي جميع الآلات اللازمة ..

علق النوخذة علي النجدي رحمه الله على هذا الوصف قائلاً «لسنا بأفضل من غيرنا لكنه الشوق للبحر ، وإحنا حاطين فكرنا وعقلنا للبحر دائماً وحاطين عقلنا للمسافات والرياح والموج ولكل شي له علاقة في مهمتنا ..»

ولعه بالبحر ، المرحوم علي النجدي عرف عنه ولعه الشديد في البحر حيث قام في عام 1972 ميلادي عندما راوده الحزن للماضي إلى قيادة سفينة شراعية إلى الهند حولتها ألف طن من ميناء دبي إلى الهند فتحلفت نشوة كانت في داخله رحمه الله إعادة له الذكريات في رحلته الشهيرة وقام برحلة ثانية وحدث له مالم يكن بالحسبان في رحلته إلى كاراتشي فقد أصيبت سفينة في عطب مفاجئ أدى إلى غرقها مع حمولتها وصارع رحمه الله الأمواج على قارب النجاة الماشوة لمدة أيام وبعد نجاته رحمه الله اعتبر الأمر عادياً لما حصل له من رحلاته في الماضي ..

وفاته : في فبراير من عام 1979 ميلادي كان في رفقة أصحابه الإخوة المرحوم سليمان الهولي وعبد الوهاب الهولي رحمهم الله جميعاً في رحلة للصيد وفيها تعرض قاربه للغرق وكان في فصل الشتاء والأمواج عاتية وكان كبير في السن وهذا بالإضافة إلى بعده عن الشاطئ فغرق الشهيد النوخذة علي بن ناصر النجدي وكان عمره آنذاك السبعين عام ومعه المرحوم عبد الوهاب رحمه الله حيث نجا المرحوم سليمان الهولي من الغرق وتوفي أيضاً على شاطئ البحر بعد سنوات من تجارة من الغرق ..

قال عنه المرحوم النوخذة عبدالله القطامي رحمه الله وهو صديقه عن وفاته " لقد أخبرني النوخذة علي رحمه الله أنه سيموت بالبحر وقال لي " عبدالله أنا راح أموت بالبحر " ياسبحان الله على هذا الرجل قدرة أن يموت في البحر في رحلة عاديه وليس في رحلة سفر حيث أنه سلم من أهول المحيطات ومخاطر السفر في حياته ..



ولد رحمه الله في عام 1915 ميلادي في الحي الشرقي ونشأ في عائلة نوخذة عرف عنها حبها للبحر. عمل في بدايته مع والده المرحوم النوخذة ناصر النجدي رحمه الله وهو من أشهر نوخذة الغوص في الكويت قديماً ، وقد ذكره العم سيف مرزوق الشعلان في كتاب «تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت: الجزء الثاني» كأحد نوخذة الغوص في الحي الشرقي رحمه الله ، وإخوته نوخذة وهم إبراهيم بن ناصر النجدي وعبدالله بن ناصر النجدي رحمهم الله جميعاً وهم من نوخذة السفر الشراعي . عمل النوخذة علي بن ناصر النجدي رحمه في بدايته نوخذة غوص وارتاد

ميراث اللؤلؤ قديماً بحثاً عن اللؤلؤ ولكن طموحاته كانت أكبر من ذلك ، ففي عام 1937 ميلادي تحققت أمنيته رحمه الله عندما أرسله والده في رحلة إلى الهند لشراء الأخشاب لبناء يوم للأسفار التجارية الطويلة وبعدما تم بناء اليوم «بيان» يوم العائلة ، حيث بدأ بعدها رحلاته الطويلة وبفترة قياسية أصبح نوخذة ارتاد الكثير من الموانئ الشهيرة في ذلك الوقت في أفريقيا ، على سبيل المثال «بربرة» و«مديشو» و«لامو» و«مباسا» والمعروف عنها صعوبة الدخول لموانئها. عمل رحمه الله نوخذة على الكثير من السفن الشهيرة في ذلك الوقت وهي يوم «فتح الخير» ويوم «بيان» ويوم «سعدون» .. ذكره الرحالة الشهير آلن كليبرز في كتابه «أبناء السندباد» وذكر رحلته الشهيرة عام 1938 ميلادي إلى أفريقيا إلى أن ترك البحر في عام 1953 ميلادي وتم عمل في وزارة الداخلية حيث تم تعيينه مختار لمنطقة كيفان عام 1976. عرف عن النوخذة علاقته الطيبة بالبحارة وكان كريماً لدرجة لا توصف معهم وكان يحبونه وكان يعينهم حتى لما ترك البحر وكانوا يزورونه باستمرار ..

الرحالة آلن كليبرز: ذكر الرحالة في كتابه «أبناء السندباد» النوخذة علي النجدي رحمه الله و«اليوم بيان» وبالرغم من أن النوخذة علي النجدي لم يحسن استخدام «جهاز الكمال» وهو جهاز لقياس الموقع في البحر المفتوح و لم يكن معه معلم يساعد في ذلك الوقت كان رحمه الله خبير ملاحية لا تضاهي حيث قال عنه الرحالة في كتابه:

«لقد كان اندفاعنا من البحرين عبر الشعاب المرجانية إلى الكويت أكثر أجزاء الرحلة إثارة ودرامية ، ومما يجدر ذكره هنا أن الجانب الغربي

الألعاب قديماً

هناك ألعاب دثرت مع الزمن وقليل من يتذكرونها لذا في هذه الزاوية نذكر لكم هذه الألعاب التي كانت تمارس قديماً للترفيه .

شد الحبل

وهي لعبة تتكون من فريقين وكل فريق يحاول شد الفريق الآخر عن طريق الحبل .

